لتلويا التصغير من قبل علم تانيث اومدة الفتح اختتم
كذاك مامدة افعال سبق او مد سكران ومابه التحق

ان كان بعديا التصغير حرف اعراب جرى بمقتضى العوامل وان لم يكن حرف
اعراب وجب كسره ان تلى تاء التانيث او الف المقصورة او الممدودة او الف
افعال جمعا وعلى تانيثه بقوله سبق والف فعلان الذى مونثه فعلى فان وليه
شيئ من ذلك وجب فتحه فيقال فى نحو تمرة وحبلى وحمراء واجمال وسكران تميرة
وحبيلى وحميراء واجيمال وسكيران وتقول فى نحو سرحان سريحين لانه ليس
من باب سكران فقالوا سريحين لقولهم فى الجمع سراحين ولم يقولوا سكيرين لانهم لم
يقولوا فى الجمع سكارين

والف التانيث حيث مدا وتاؤه منفصلين عدا
كذا المزيد اخر اللنسب وعجز المضاف والمركب
وهكذا زيادة فعلان من بعد اربع كزعفران
وقدر انفصال مادل على تثنية او جمع تصحيح جلا

لا يعتد فى التصغير بالف التانيث الممدودة فلا يضر بقاءها مفصولة عن ياء
التصغير باصلين كقولك فى حمد ابا حميديا لانها بمنزلة كلمة منفصلة ومثل
الف التانيث الممدودة فى ذلك تاء التانيث وزيادة النسب وعجز المركب والالف
والنون المزيدتان بعد اربعة فصاعدا وعلامة التثنية وعلامة الجمع التصحيح
فيقال فى نحو حنظلة وعبقرى وبعلبك وزعفران ومسلمين ومسلمات حنيظلة
وعبيقرى وبعيلبك وزعيفران ومسيلمين ومسيلمات

والف التانيث ذو القصر متى زاد على اربعة لن يثبتا
وعند تصغير حبارى خير بين الحبير افادر والحبير

الف التانيث المقصورة ابعد عن تقدير الانفصال من الممدودة لعدم امكان

استقلال

١٨٥

استقلال النطق بها فلذلك الحذف فى التصغير الف التانيث المقصورة
خامسة فصاعدا فان بقاءها يخرج البناء عن مثال فعيعل وفعيعيل
وذلك قولك فى نحو قرقرى ويقرى قريقر ويقيقر فان كانت خامسة وقبلها
مدة زائدة جاز حذف المدة وابقاء الف التانيث وجاز عكسه كقولهم فى حبارى حبيرى
وحبير

واردد لاصل ثانيا لينا قلب فقيمة صير قويمة تصب
وشذ فى عيد عييد وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علم
والالف الثانى المزيد يجعل واوا كذا ما الاصل فيه يجهل

يرد الى اصله فى التصغير ما كان ثانيا من حرف لين مبدل من غير همزة تلى همزة
كآدم فيقال فى قيمة وديمة قويمة ودويمة لانهما من القوام والدوام ويقال فى
نحو موقن وموسر مييقن ومييسر لانهما من اليقين واليسر وقالوا فى عيد
عييد وكان القياس عويد لانه من عاد يعود ولكن قالوا عييد فلم يردوا الى
الاصل حملا على قولهم فى الجمع اعياد وما ثانيه الف فان كانت بدلا من غير همزة رد
اليه كقولك فى باب بويب وفى ناب نييب وان كانت زائدة او بدل همزة قلبت
واوا كقولك فى ضارب ضويرب وآدم اويدم وكذا ان كانت الالف مجهولة
الاصل نحو صاب صويب وعاج وعويج والتكسير جار فيما ذكرنا مجرى التصغير
وذلك قولك باب وابواب وناب وانياب وضاربة وضوارب وادم واوادم

وكمل المنقوص فى التصغير ما لم يحو غير التاء ثالثا كما

يصغر ما حذف منه اصل ان كان ثنائيا مجردا او مونثا بالتاء برد المحذوف
فيقال فى نحو دم ويد دمى ويدية وفى شفة وسنة وعدة شفيهة وسنية
ووعيدة وفى عضة عضية وعضيهة ولو كان المنقوص على ثلثة
احرف بغير تاء التانيث صغر على لفظه تقول هذا شاك السلاح فاذا

Copyright © King Saud University